

سبب الصمت الروسي تجاه اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات

بواسطة أنا بورشفسكايا (ar/experts/ana-bwrshfskaya-0/)

سبتمبر
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/why-moscow-quiet-israel-uae-peace-deal

عن المؤلفين



أنا بورشفسكايا (ar/experts/ana-bwrshfskaya-0/)

أنا بورشفسكايا هي زميلة "آيرا وينر" في معهد واشنطن، حيث تركز على سياسة روسيا تجاه الشرق الأوسط.



مقالات وشهادة

بعد أن وقّعت إسرائيل معاهدة (https://www.washingtonpost.com/politics/trump-israel-middle-

east/2020/09/15/e4c2630a-f75c-11ea-a275-1a2c2d36e1f1_story.html) سلام

(https://www.washingtonpost.com/politics/trump-israel-middle-east/2020/09/15/e4c2630a-f75c-11ea-a275-

1a2c2d36e1f1_story.html) مع الإمارات العربية المتحدة في 15 أيلول/سبتمبر في البيت الأبيض وإعلان السلام مع البحرين ناقش

(/https://www.washingtonpost.com/opinions/2020/09/13/middle-east-is-changing-will-palestinians-be-left-behind)

المحللون وصانعو القرار على مدى أسابيع العديد من القضايا المحيطة بهذه الأحداث التاريخية ومنها: كيف حدث ولماذا الآن وهل

ستؤثر هذه الأحداث على المنطقة بشكل عام وعلى مبادرة (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-

analysis/view/israel-uae-deal-achieves-a-middle-east-rarity-its-win-win-win-palestinians) السلام

(https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/israel-uae-deal-achieves-a-middle-east-rarity-its-win-

win-win-palestinians) العربية (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/israel-uae-deal-achieves-

a-middle-east-rarity-its-win-win-win-palestinians) بشكل خاص وبينما كانت تركيا (https://ahvalnews.com/uae-turkey/uae-

dismisses-turkeys-criticism-israel-agreement-double-standard?language_content_entity=en) وإيران

(https://www.reuters.com/article/us-israel-emirates-iran-analysis/irans-response-to-israel-uae-pact-tough-rhetoric-

no-action-idUSKCN25E20M) - إلى جانب القيادة الفلسطينية

(https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/israel-uae-deal-condemned-by-palestinians-cheered-by-

egypt-and-bahrain/2020/08/13/bc352be2-dd7c-11ea-b4f1-25b762cddbfb4_story.html) - من أشد منتقدي الاتفاق

الإسرائيلي الإماراتي في المنطقة التزمت دولة واحدة الصمت إلى حد كبير وهي روسيا

ورداً على إعلان (https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/joint-statement-united-states-state-israel-united-

arab-emirates) البيت الأبيض الشهر الماضي بشأن الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل أصدرت

(https://www.mid.ru/web/guest/maps/us/-/asset_publisher/unVXBbj4Z6e8/content/id/4284855) وزارة الخارجية الروسية

بياناتاً فائر اللهجة إلى حد ما ركز بالدرجة الكبرى على مسألتين هما: أهمية روسيا نفسها والمكانة المحورية للقضية الفلسطينية

ووفقاً للبيان درست موسكو الإعلان "بعناية" وأرادت التشديد على أن روسيا العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي والراعية المشاركة

لعملية السلام العربية الإسرائيلية والمجموعة الرباعية (التي تتوسط في عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية) "دائماً ما تصرّفت

انطلاقاً من ضرورة تحقيق تسوية شاملة في الشرق الأوسط". ثم شدد البيان على أن "المشكلة الفلسطينية كانت ولا تزال نقطة

محورية في البحث عن السلام في الشرق الأوسط".

والواقع أن رد الفعل هذا ليس مفاجئاً فالرئيس الروسي فلاديمير <https://thehill.com/people/vladimir-putin> بوتين <https://thehill.com/people/vladimir-putin> أعطى الأولوية لاستعادة مكانة روسيا كقوة عظمى على الساحة العالمية - كما يعرّفها - وبذل جهداً كبيراً لترسيخ دور روسيا كوسيط أساسي في الشرق الأوسط على وجه الخصوص ولكن الوساطة الأمريكية <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-54124996> وليست الروسية هي التي ساعدت على التوسط في ما يُعتبر موضوعياً اتفاقية سلام تاريخية في المنطقة وهذه نقطة لم تمرّ على موسكو مرور الكرام

من هنا حين تحدث بوتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في أواخر آب/أغسطس بعد الإعلان عن اتفاق السلام أشار بيان الكرملين أيضاً إلى أن نتنياهو هو من بادر بالاتصال وفيما يتعلق بالاتفاق الإسرائيلي الإماراتي فوفقاً لبيان <http://kremlin.ru/events/president/news/63937/print> الكرملين يؤيد الجانب الروسي "حلاً عادلاً وشاملاً ومستداماً للمشكلة الفلسطينية (...). ويأمل أن يساهم الاتفاق بين إسرائيل والإمارات في تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة".

وبقيناً أن بوتين لم ينتقد الاتفاق ولكن تعليقاته المدروسة تناقضت مع تعليقات الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي هتأ نتنياهو خلال حديث <https://112.international/politics/zelensky-netanyahu-held-telephone-conversation--53901.html> سابق <https://112.international/politics/zelensky-netanyahu-held-telephone-conversation--53901.html> جرى بينهما الشهر الماضي ووصف الاتفاق بأنه "إنجاز تاريخي ومثال حي على فرص الحوار والدبلوماسية التي يمكن أن ترثها دول أخرى". إلا أن موسكو لم تصدر مثل هذه التهاني

وبينما يواصل الكرملين التشديد على محورية القضية الفلسطينية كان من الواضح منذ فترة طويلة أن معظم الدول العربية لم تعد تمنحها نفس الدرجة من الأهمية التي كانت عليها قبل عقد من الزمن بل أصبحت تقلق اليوم أكثر بشأن المطامع الإيرانية في المنطقة وفي المقابل كانت موسكو تصيل <https://foreignpolicy.com/2016/08/30/vladimir-putin-and-the-shiite-axis-russia-iran-syria> منذ <https://foreignpolicy.com/2016/08/30/vladimir-putin-and-the-shiite-axis-russia-iran-syria> فترة <https://foreignpolicy.com/2016/08/30/vladimir-putin-and-the-shiite-axis-russia-iran-syria> طويلة <https://foreignpolicy.com/2016/08/30/vladimir-putin-and-the-shiite-axis-russia-iran-syria> نحو المحور الشيعي في

المنطقة وفي هذا السياق من المنطقي أيضاً أن يلفت https://www.ng.ru/kartblansh/2020-08-23/3_7944_kartblansh.html نائب رئيس رابطة الدبلوماسيين الروس أندري باكلانوف في مقالة له في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا إلى "تقييم موسكو الإيجابي عموماً" للاتفاق الإسرائيلي الإماراتي لكنه أشار أيضاً إلى "اللحظات المقلقة والخطيرة المحتملة في مسيرة التطور السلمية في المنطقة". ويشمل ذلك نظرة واضحة معادية لإيران حول التقارب بين إسرائيل والإمارات ومن وجهة نظره كتب في المقالة نفسها قائلاً إن الاتفاقية تأتي في سياق المناقشات المتزايدة بين الدولتين حول "التهديد الإيراني" - وهو أمر دائماً ما تقلل موسكو من أهميته

ولا شك في أن التدخل في سوريا خلال أيلول/سبتمبر 2015 أعاد رسمياً مكانة روسيا كقوة عظمى فاعلة في المنطقة بما يتعدى حدود سوريا وحدها ولكن لا يجدر بأحد أن يخطئ فهم الأمور- فموسكو منخرطة في منافسة محتدمة بين القوى العظمى مع الولايات المتحدة وعلى نطاق أوسع مع الغرب على النفوذ في الشرق الأوسط وهذه اللعبة لن تنتهي لكن لا بديل عن القيادة الأمريكية وموسكو تعلم أنها خسرت هذه الجولة

❖ أنا بورشفسكايا هي زميلة أقدم في معهد واشنطن حيث تركز على سياسة روسيا تجاه الشرق الأوسط

"ذي هيل"

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//



Farzin Nadimi

[\(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology\)](#)



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير



سایمون هندرسون

[\(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/\)](#)



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

[\(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alarayylyt/\)](#) العلاقات العربية الإسرائيلية

[\(ar/policy-analysis/mlyt-islam/\)](#) عملية السلام [\(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/\)](#) الخليج وسياسة الطاقة

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/\)](#) دول الخليج العربي [\(ar/policy-analysis/asrayy/\)](#) إسرائيل

